# ألفاظ ثورة يناير

## "دراسة دلالية"

دكتورة

**مروة محمد عبد العظيم عبد العزيز**

الأستاذ المساعد بكلية العلوم والآداب جامعه الجوف

والمدرس بقسم أصول اللغة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

بني سويف جامعة الازهر

# مقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

**وبعد:**

فقد شهدت مصر في الآونة الأخيرة أحداثا سياسية غيرت مجرى كثير من الأمور ، كان من أهمها ثورة الخامس والعشرين من يناير ، ولأن اللغة ظاهرة اجتماعية تنشأ كما ينشأ غيرها من الظواهر الاجتماعية، فتخلقها طبيعة الاجتماع، وتنبعث عن الحياة الجميعة، وتتأثر بما يمر بها من أحداث اجتماعية سياسية واقتصادية،كان لابد لها من أن تواكب هذه الأحداث وتعبر عنها .

لذلك عقدت العزم – بعد أن استخرت الله سبحانه- على دراسة مفردات وتراكيب ثورة الخامس والعشرين من يناير وجاءت تحت عنوان " ألفاظ ثورة يناير دراسة دلالية"، وكان لهذا الاختيار أسباب، منها:

- أهمية الحدث حيث تعد ثورة يناير حدثًا تاريخيًّا وقع فيه الكثير من التقلبات السياسية كان لها عظيم الأثر في العالم بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة.
- ظهور ألفاظ وتعبيرات اصطلاحية تعبر عن هذا الحدث؛ لأن اللغة شاهد على العصر وسجل للواقع ، فكما تبرز جوانب القوة والتقدم والرقي الحضاري في المجتمع، تفضح ما فيه من ضعف وتخلف .
- تطور دلالات بعض الألفاظ والتراكيب لتواكب تطورات الأحداث السياسية في ذلك الوقت.

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تأتي في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

أما **المقدمة** فقد تضمنت ماهية الموضوع وأهميته ، والباعث عليه ودوافع الكتابة فيه ، ومنهجي في الدراسة.

وفي **التمهيد** كان الحديث عن أمرين:

**الأول:** اللغة والمجتمع والأحداث السياسية .

**الثاني:** التعريف الموجز لعلم الدلالة والبحوث الداخلة في إطاره.

المبحث الأول : في المفردات.

المبحث الثاني : في التراكيب.

مع تذييل البحث بخاتمة تضمنت أهم ما تمخض عنه البحث من نتائج .

أما عن المنهج الذي التزمته وسرت عليه في هذا البحث فهو المنهج التاريخي، إذ هو الأنسب لخوض غمار هذا الدراسة ، وإن كان للمنهج الوصفي تدخل؛ لأنه أساس جميع

المناهج ، ومنه تنطلق جميع الدراسات ، لما يترتب عليه من الوصف والتحليل ، وبناء عليه فقد قمت بجمع المفردات والتراكيب التي ظهرت وانتشرت عام الثورة قبل الخامس والعشرين من يناير وبعدها، من الجرائد والأفلام الوثائقية التي وثقت أحداث الثورة المصرية، ودراستها دراسة دلالية تناولت فيها التطورات الدلالية التي حدثت لها.

وليس المقصود بالبحث الإحاطة بجميع المفردات والتراكيب الخاصة بالثورة، فهذا أمر يحتاج إلى عمل معجمي يوثق فيه تلك المفردات والتراكيب، وإنما وجهتي أن أبين أثر الثورة في اللغة ، وقدرة اللغة على استيعاب الأزمة وتفاعلها مع الأحداث، لذلك اكتفيت بدراسة الألفاظ والتراكيب الأكثر شهرة و تداولا في تلك الفترة.

والله أسأل أن يكون هذا البحث محاولة جادة للتعرف على العربية المعاصرة من خلال تفاعلها مع الواقع تأثيرا وتأثرا، وأن يجنبنا الزلل في القول والعمل ، وأن يجعل هذا العمل خاصا لوجهه الكريم ، إنه نعم المولى ونعم النصير.

**مروة محمد عبد العظيم عبد العزيز**

# تمهيد

لما كانت بحوث الدراسة تنصب على دراسة الجانب الدلالي لألفاظ ثـــورة الخامس والعشرين من يناير ، رأيت من الأنسب أن أمهد لهذه الدراسة بأمرين:

الأول: اللغة والمجتمع والأحداث السياسية.

الثاني: التعريف الموجز لعلم الدلالة والبحوث الداخلة في إطاره.

## أولًا: اللغة والمجتمع والأحداث السياسية:

في كل لحظة تمر يشهد العالم تطورات متلاحقة في شتى مجالات الحياة، ولما كانت اللغة هي مرآة الحياة، كان لابد وأن تتأثر بكل أحـــداثها؛ لـــــ " تـــتلاءم وحاجات المتكلمين بها على خير وجه"(١)

" فعقائد الأمة, وتقاليدها، وما تخضع له من مبادئ في نواحي السياسة والتشـــريع والقضاء...، كل ذلك وما إليه يصبغ اللغة بصبغة خاصة في جميـــع مظاهرهـــا"(٢)، وكل تطور يحدث في ناحية من هذه النواحي سياسية كانت أو اقتصادية أو قوميـــة أو أدبية أو غير ذلك (٣)، "يتردد صداه في أداة التعبير"(٤)، فكم للأحداث السياسية من الثورات والحروب من أثر بالغ على اللغة، في ظهور ألفاظ وتعبيرات جديـــدة ، وإحياء كلمات قديمة مهجورة، على النحو الذي وجدناه في الحرب الأمريكية على

---

(١) اللغة، جوزيف فندريس، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، ص٤٣٣، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠م.

(٢) علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، ص ٢٦٠.

(٣) ينظر: اللغة والمجتمع رأي ومنهج، د/ محمود السعران، ص ١٧١، الطبعة الثانية، الأسكندرية ١٩٩٣م.

(٤) ينظر: اللغة والمجتمع، علي عبد الواحد وافي، ص١٣، مكتبة عكاظ – جدة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـــ/١٩٨٣م، علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، ص ٢٥٧، نهضة مصر، الطبعة الأولى.

العراق ، "حيث ظهرت تعبيرات جديدة، مثل: قنابل بشرية ، دروع بشرية ، ضربة إجهاضية...، وتم إحياء كلمات مهجورة ، مثل: العلوج والطراطير.

ولقد فرض معجم الحرب نفسه علينا ، فأثر في معجمنا اللغوي بعامة، وأصبحت التعبيرات العسكرية دائرة على الألسنة "[1] ، على النحو الذي نجده في تعبير" خطة استراتيجية "، فنجده مستعملا في مجالات مختلفة مرادًا به وضع تصوّر للتوجه المستقبلي، ويكون ذلك على يد أعضاء الإدارة العليا في المنظمة أو المؤسسة مع أنه في الأساس مصطلح عسكري يرتبط عادة بالحروب.

وإذا كنا بصدد الحديث عن أثر الأحداث السياسية في اللغة ، فلا يمكن أن نغفل تأثير ثورة الخامس والعشرين من يناير في اللغة حيث ظهرت ألفاظ وتعبيرات مستحدثة ، وتم إحياء ألفاظ مهجورة، وهذا ما سيتناوله البحث في الصفحات القليلة القادمة.

## ثانيًا: التعريف الموجز لعلم الدلالة والبحوث الداخلة في إطاره:

علم الدلالة من العلوم التي اشتغل بها العلماء على اختلاف تخصصاتهم، وعني بها اللغويون العرب كثيرا في مصنفاتهم، وهو "علم حديث في مسماه، وفي استقلاليته، قديم في مادته، وفي معالمه، وبحوثه" [2].

وقد عرفه اللغويون بأنه " **دراسة المعنى"..**، أو **ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"** [3].

**ولعل من أهم الظواهر التي يتعرض لها علم الدلالة وتعتمد عليها هذه الدراسة هي " ظاهرة التطور الدلالي" وقد عُنِي بها كثيرًا العلماء واللغويون ، فحاولوا وضع قواعد وقوانين تحكم هذا التطور ، ومن هؤلاء الدكتور أنيس الذي**

---

(١) ينظر: حرب الكلمات في الغزو الأمريكي للعراق، د/محمد محمد داود، ص٥ ، دار غريب – القاهرة.

(٢) علم الدلالة اللغوية، د/عبد الغفار حامد هلال، ص٣، الطبعة الأولى، دار الفكر.

(٣ ) علم الدلالة، د/أحمد مختار عمر، ص١١، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الخامسة١٩٩٨م.

**عزا عوامل التغير إلى عاملين أساسين لكل منهما عناصره ومقوماته:**

١- الاستعمال. ٢- الحاجة[١].

وذهب اللغوي الفرنسي " أنطوان مييه" إلى أن (هناك ثلاث مجموعات رئيسية من الأسباب التي تكمن خلفها تغييرات المعنى في العادة ، وهي أسباب لغوية، وتاريخية، واجتماعية)[٢].

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

## أولا: الأسباب اللغوية:

وهذه الأسباب متعددة وأهمها:

**كثرة الاستعمال:** فاللفظ إذا كثر استعماله تعرض معناه للتغير، وإذا تتبعنا العديد من الكلمات نجد أن مدلولها يتغير تبعا للحالات التي يكثر فيها استخدامها.

**الانتقال المجازي:** قد يحدث التغير الدلالي نتيجة استخدام المفردات في غير ما وضعت ، ثم يصبح لطول العهد به حقيقيًّا ، فلا يذكر معه المعنى الأصلي إلا بالرجوع إلى قواميس اللغة.

**التطور الصوتي:** فحين يصيب اللفظ بعض التغير في الصورة ، ويصادف بعد ذلك أن يشبه لفظًا آخر في صورته ، فتختلط الدلالتان ويصبح للفظ الواحد أكثر من دلالة.

**خفاء معنى اللفظ أو تغيير مجال استعماله،** فكلما كان مدلول الكلمة واضحًا في الأذهان قل تعرضه للتغيير، وكلما كان مبهمًا غامضًا ، كثر تقلبه وضعفت مقاومته لعوامل الانحراف، وكذلك عند تغيير مجال استعمال اللفظ بأن يصبح اسمًا أو مصطلحًا علميًا تتغير دلالته[٣].

---

(١) دلالة الألفاظ ، د/إبراهيم أنيس، ص ١٠٣-١١٦، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٢) دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة وتعليق:أ.د/ كمال محمد بشر، ص١٧١، مكتبة الشباب – القاهرة.

(٣) ينظر: علم اللغة، د/علي عبد الواحد وافي، ص٣١٩-٣٢٣ ، ودلالة الألفاظ ، ١٠٣-١١٦، واللغة،٢٥٤، والعربية خصائصها وسماتها، ٤١٢-٤١٧.

**ثانيًا: الأسباب الاجتماعية والثقافية:**

والمراد بها ما يتصل بالتركيب الاجتماعي للجماعة الناطقة ، وما تتعرض له من تغيرات وتحولات كثيرة، وما تناله من ثقافات وتجارب جديدة، كل هذه المتغيرات تؤثر في دلالات كثير من الألفاظ [(١)].

**ثالثًا: الأسباب التاريخية:**

وعدها اللغوي " استيفن أولمان" من أكثر العوامل المؤدية إلى تطور الدلالات، وذلك إذ يقول: " إن اللغة تنتقل من جيل إلى آخر على فترات تتخللها تغيرات وانحرافات دائمة، وهذه الحقيقة ذاتها تؤدي إلى المرونة في الاستعمال اللغوي، وعدم ثبات الظواهر اللغوية أكثر من أي عامل آخر"[(٢)].

وزاد آخرون أسبابًا أخرى بالإضافة لما سبق، وهي الأسباب النفسية حيث ذكروا أن كثيرًا من حالات التطور الدلالي لا تفسرها إلا العوامل النفسية، فالآداب الإجتماعية والحياء والاشمئزاز والتشاؤم والتفاؤل كلها أسباب نفسية تدعو إلى تجنب كثير من الألفاظ والعدول عنها إلى غيرها من الألفاظ[(٣)]،

هذه هي أهم الأسباب وأظهرها تأثيرًا في تطور الدلالات، وليست جميعها فأسباب تطور الدلالة كثيرة لا يمكن حصرها.

---

(١) ينظر: علم الدلالة اللغوية، للدكتور هلال، ص٦٣- ٦٦، وعلم اللغة، د/علي عبد الواحد وافي، ص٣٢٥، وفقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، ٢١٤، ٢١٥، الطبعة الثانية ، دار الفكر.

(٢) دور الكلمة في اللغة، ص١٧١.

(٣) فقه اللغة للمبارك، ١٨٧، ١٨٨.

## مظاهر التطور الدلالي:

المراد بمظاهر التطور الدلالى الصور المتنوعة التي يتضح فيها التطور الدلالي الذي يصيب معاني بعض الألفاظ ، ويطلق عليها أيضا مصطلح"الأعراض" أو "القوانين" ، وقد كان رائد علم الدلالة الحديث"بريل" هو السابق إلى تحديد هذه المظاهر وحصرها تبعا لثلاثة معايير، يمكن تفصيلها فيما يلي:

### أولا: تخصيص الدلالة:

ويطلق عليه أيضًا التضييق وهو أن يضيق معنى الكلمة مع مرور الزمن[١] فتتحول دلالة الكلمة " من معنى عام إلى معنى خاص"[٢]، ويحدث ذلك " نتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ ، فكلما زادت الملامح لشئ ما قل عدد أفراده"[٣].

ويقول الدكتور أنيس موضحًا السبب في لجوء الناطقين إلى هذا النوع من التغير: " وهم لقصور في الذهن حينا، أو بسبب الكسل والتماس أيسر السبل حينا آخر يعمدون إلى بعض تلك الدلالات العامة ، ويستعملونها استعمالا خاصًا"[٤].

ومن أمثلة ذلك في لهجات الخطاب عندنا لفظ **"المأتم"** فهو يطلق على النساء "إذا اجتمعن في خير أو شر...، قال ابن قتيبة: والعامة تخصه بالمصيبة"[٥].

---

(١) ينظر: علم الدلالة اللغوية، د. عبد التواب مرسي حسن الأكرت، ص٩٦ ، ٩٧ بتصرف، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٩ م.

(٢) اللغة، فندريس ، ص٢٥٦.

(٣) علم الدلالة، د/أحمد مختار عمر، ص١٠٤.

(٤) دلالة الألفاظ ، ص١١٨.

(٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، (أ ت م)، ٣/١، المكتبة العلمية – بيروت.

**ثانيًا: تعميم الدلالة:**

ويعرف أيضًا باسم" توسيع الدلالة" ويكون ذلك "عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام"[١] فيصبح مجال استعمال اللفظ أوسع من قبل؛ ولذلك سمي بتوسيع الدلالة.

ويعد التعميم" أقل شيوعا في اللغات من تخصيصها ، وأقل أثرًا في تطور الدلالات وتغيرها" [٢]، ويذكر الدكتور أنيس أن السبب في لجوء الناطقين باللغة إلى هذا النوع من التغير الدلالي، هو إيثار التيسير على أنفسهم، والتماس أيسر السبل في خطابهم[٣] .

وفسره آخرون بأنه يحدث نتيجة إسقاط بعض هذه الملامح التمييزية، " فالطفل الذي يستخدم كلمة "عم" مع كل رجل قد أسقط الملامح التميزية للفظ كالقرابة، واكتفى بملمحي الذكورة والبلوغ"[٤].

ومن أمثلة ذلك **كلمة "الورد"** "تطلق على الورد الأحمر المعروف نفسه، وهذا هو الأصل في معناها، وتطلق في الوقت نفسه على كل زهر من الزهور"[٥].

**ثالثًا: انتقال الدلالة:**

ويقصد به انتقال اللفظ إلى معنى مغاير لمعناه القديم، ويتم هذا في إطار علاقة تسوغ الانتقال[٦]، وهذه العلاقة قد تكون علاقة مشابهة عن طريق الاستعارة، وقد تكون علاقة غير المشابهة، وذلك عن طريق المجاز المرسل بعلاقاته المختلفة.

---

(١) اللغة ، ص٢٥٦.

(٢) دلالة الألفاظ ، د/إبراهيم أنيس، ص ١١٩، مكتبة الأنجلو المصرية.

(٣) السابق نفسه.

(٤) علم الدلالة، ص٢٤٣.

(٥) علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران ، ص٢٣٢، دار الفكر العربي- القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٧م.

(٦) علم اللغة بين القديم والحديث، الأستاذ الدكتور عبد الغفار هلال، ٢٠٢ بتصرف يسير، الطبعة الثانية١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

وأما عن السبب في ذلك ، فيقول الدكتور هلال: إن العربي " لم يقف بالكلمات عند استعمالها الأول، بل استعمل كثيرًا منها في معاني جديدة متمشيًا بذلك مع حاجات نفسه، وحاجات عصره" [(١)].

كذلك قد يلجأ المتكلم إلى المجاز ، بهدف" البيان والإيضاح لما يريد حتى يتأكد في النفس ويتقرر" [(٢)]، وذلك كالموت مثلا فهو في الأصل ضدُّ الحياة ، "وقد يستعار للأحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ، ومنه الحديث" أول من مات إبليس؛ لأنه أول من عصى"[(٣)].

هذه هي أشكال التطور الدلالي، وقد أضاف إليها الباحثون مظهرين آخرين، هما: سمو الدلالة، وانحطاط الدلالة.

وعدهما بعض الباحثين من أشكال" نقل المعنى"[(٤)]، وذلك حيث تتردد الكلمة المنقولة "بين الرقي والانحطاط في سلم الاستعمال الاجتماعي"[(٥)]، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

## أولا: سمو الدلالة:

وهو يصيب الكلمات التي كانت تشير إلى معان "هينة" أو "وضيعة" أو "ضعيفة" نسبيا، ثم صارت تدل في نظر الجماعة الكلامية على معان "أرفع" أو "أشرف، أو "أقوى"

---

(١) العربية خصائصها وسماتها، الأستاذ الدكتور عبد الغفار حامد هلال، ص٤١٢، الطبعة الرابعة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

(٢) السابق، ص٤٢٤.

(٣) من الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، أ.د/ محمد متولي منصور، ص١٣٢، دار الاتحاد التعاوني، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

(٤) علم الدلالة، د/أحمد مختار عمر، ص٢٤٨.

(٥) دور الكلمة في اللغة، ص٢٠١، ٢٠٢.

ومن أمثلة ذلك " انتقال **كلمة "بيت"** من الدلالة على المسكن المصنوع من الشعر "إلى "البيت" الضخم الكبير المتعدد "المساكن" الذي نعهده في المدن"[1].

**ثانيًا: انحطاط الدلالة:**

وهو تغيّر دلالي معاكس لسمو الدلالة ، فبعض (الكلمات التي تدل على معان شريفة أو قوية، أو معان عادية ، قد تكتسب في نظر الجماعة معاني تتحاشاها وتنفر منها) [2].

ومن أمثلته: تركيب **" طول اليد"،** كان يدل على السخاء والكرم ، يقال: فلان طويل اليد والباع إذا كان كريما، كما في حديث عائشة- رضي الله عنها-: **أن بعض أزواج النبي- صلى الله عليه وسلم-، قلن للنبي- صلى الله عليه وسلم-: أينا أسرع بك لحوقا؟ قال: «أطولكن يدا»**[3].

وانحطت دلالته الآن وأصبح يدل على السرقة.

وهذا الانحطاط يحدث غالبًا ما يكون لأسباب سياسية، أو اجتماعية، أو نفسية ونحو ذلك.

---

(١) ينظر: علم اللغة ، محمود السعران ، ص٢٣٠.

(٢) علم اللغة بين القديم والحديث، ص٢٠٨، وعلم الدلالة اللغوية، ص٧٦.

(٣) حديث صحيح، أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، حديث١٤٢٠، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة/١٠١ ، حديث٢٤٥٢.

# المبحث الأول: في المفردات

## ١. إرحل:

فعل أمر من رحل، يقول ابن فارس: " الراء والحاء واللام أصل واحد يدل على مضي في سفر، يقال: رحل يرحل رحلة"[(١)]، و" الراحلة: المركب من الإبل ذكرًا كان أو أنثى، ورحلت بعيري أرحله رحلا، وارتحل البعير رحلة أي: سار فمضى"[(٢)]، وقيده بعضهم بالبعد، حيث قال: في معنى رحل: " الانتقال أو السفر إلى مكان بعيد ركوبًا..، وقيد البعد يؤخذ من الركوب والتجهز له -فقد سموا ما يُجَهَّز به البعير كالبرذعة ليُركب عليه ومعه كلُّ ما يلحق به من متاع الراكب وزاده رحلاً"[(٣)].

والأصل في الأمر من رحل "ارحل" بهمزة وصل ؛ لأنها تزاد في " الأمر من كل فعل انفتح فيه حرف المضارعة، وسكن ما بعده" [(٤)].

وأما **"إرحل"** بهمزة القطع فقد ترددت كثيرًا على ألسنة المتظاهرين في هتافاتهم أثناء ثورة يناير وشاعت كتابة في الشعارات التي كان يرفعها المتظاهرون في ذلك الوقت ، وهي تعكس عمق الوعي الجماهيري، ومدى صموده أمام آلة القمع في سبيل استرداد حقوقه المسلوبة، حيث أرادوا بذلك إبعاد الرئيس مبارك عن حكم مصر، بل وتركه البلاد، دل على ذلك إيثارهم التعبير بلفظ " إرحل" دون غيره؛

---

(١) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ر ح ل)، ٤٩٧/٢، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٢) كتاب العين،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، (ر ح ل)، ٢٠٧/٣، دار ومكتبة الهلال.

(٣) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، محمد حسن حسن جبل، (ر ح ل)، ٧٧٥/٢، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

(٤) سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، ١٢٥/١، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

لأنه يفيد معنى الانتقال والسفر بعيدًا ، وكذلك في استعمالهم الفعل بهمزة القطع أثر في الدلالة اللغوية الناجم عن تصوير الحالة النفسية التي وصل إليها الشعب المصري الذي ظل يعاني فترة طويلة من حياته من الظلم والاستبداد وسوء الأحوال الاقتصادية حتى تنفس الصعداء من خلال ثورته .

**٢ــ حُرِّيَّة:**

الحرية مصدر صناعي ، من الحر والمراد به خلوص الشيء من الغليظ الذي يعروه أو يخالط أثناءه فيصفو ويَنْقَى [(١)]، يقول ابن سيده في محكمه: "والحُرّ من كل شيء: أعتقه"[(٢)]، "والحُرّ بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره، والحُرّ من الرجال خلاف العبد مأخوذ من ذلك؛ لأنه خلص من الرق" [(٣)] ؛ لذلك تطلق الحرية في اللغة على " ما خالف العبودية وبرئ من العيب والنقص"[(٤)].

والحرية من الألفاظ التي ترددت كثيرًا أثناء الثورة المصرية ، فمنذ انطلاق الشرارة الأولى لثورة يناير ، أخذ المتظاهرون يرددون شعار " عيش حرية عدالة اجتماعية" ، حتى أصبح واحدًا من أهم شعارات الثورة؛ لأنه يشمل أهم المطالب التي قامت ثورة يناير من أجل تحقيقها.

وقد أراد الثوار بالحرية عدم الخضوع لقهر أو قيد من السلطة والتصرف بملء الإرادة والاختيار، كحرية التصرف والرأي والتعبير دون قيود أو تدخل وبلا تكلف أو احتراس ، ولعل في تعبيرهم عن مطلبهم هذا بالحرية تصوير بليغ للحالة التي كان عليها الشعب المصري قبل الثورة ، من القهر والاستبداد والذل والخضوع والخنوع ، حتى كأنهم يعيشون في حالة من العبودية ، فأرادوا التخلص من قيود السلطة، وتدخل النظام كما يتخلص العبد من قيد الرق.

---

(١) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، (ح ر ر) ، ٣٩٥/١.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق:عبد الحميد هنداوي،(ح ر ر)، ٥٢٠/٢، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

(٣) المصباح المنير، (ح ر ر) ، ١/ ١٢٨.

(٤) مقاييس اللغة، (ح ر ر) ، ٦/٢.

وبناء على ذلك فيكون لفظ الحرية من الألفاظ التي أصابها التطور الـــدلالي بانتقال دلالتها من الدلالة على نقيض العبودية إلى الدلالة على التصرف بملء الإرادة والاختيار، والعلاقة المشابهة بينهما في عدم الخضوع لقهر أو قيد .

**٢ـــ خرطُوش:**

الخرطوش جمع مفرده خَرْطوشة قيل: هو "صورة إطار مدوّر الطَّرفين ذي شكل خاصّ ابتدعه المصريون القـــدماء؛ لحصـــر أسمـــاء ملـــوكهم في نقوشـــهم الهيروغليفيّة"(١) وقيل: هو لفظ دخيل من التركية ويراد به هنا حشو السلاح الناري (٢)؛ يقول الجوهري: "لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم"(٣)، ويقول ثعلب: " وكل اســـم على (فُعْلُول) فهو مضموم الأول"(٤)، "ولا يجئ في الكلام فَعْلُول إلا صعفوق"(٥).

وعليه فهناك علاقة بين ذلك الإطار الذي كان يكتب فيه أسماء الملوك وبين حشو السلاح الناري ، حيث المشابهة بينهما في الشكل الأسطواني.

والخرطوش من المصطلحات العسكرية التي كانت تطلق في ساحات المعارك والحروب على ألسنة القادة والجنود العسكريين ، حيث يراد بها حشو السلاح الذي يأخذ شكل الإسطوانة ، وفي أثناء الثورة صار يتردد كثيرًا و يطلـــق في ســـاحات الشوارع والميادين على ألسنة العامة نتيجة انتشار العنف والفوضى وانعدام الأمن ، مرادًا به السلاح نفسه .

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، (خ ر ط ش)، ٦٣٢/١، عالم الكتب، ١٤٢٩هـــ - ٢٠٠٨م.

(٢) ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية ، (خ ر ط ش)، ٢٢٨/١، دار الدعوة.

(٣) الصحاح" تاج اللغة وصحاح العربية"، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ق ر ق س)، ٩٦٢/٣، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـــ - ١٩٨٧ م، معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر ، ٥٣٦/١، عالم الكتب القاهرة- الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـــ - ٢٠٠٨ م.

(٤) الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحي بن زيد بن سيار الشيباني المعروف بثعلب، تحقيق: د/عاطف مدكور، ص٣٠٠، دار المعارف.

(٥) شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي، ٦/٤، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـــ/ ١٩٧٥م.

وعليه يكون لفظ "خرطوش" من الألفاظ التي أصابها التطور الدلالي بانتقال الدلالة ، حيث انتقل من الدلالة على حشو السلاح إلى السلاح نفسه، عن طريق المجاز والعلاقة الجزئية ؛ حيث أطلق الجزء (الخرطوش الذي يحشى به السلاح )، وأريد الكل (السلاح نفسه).

### ٣ــ السَّحْل:

السحل من الألفاظ المشتركة في العربية، يقول ابن فارس: "السين والحاء واللام ثلاثة أصول: أحدها كشط شيء عن شيء، والآخر من الصوت، والآخر تسهيل شيء وتعجيله"(١).

والمقصود من السحل هنا " كشط شيء عن شيء" ففي اللسان: السحل: القشر والكشط، أي: تكشط ما عليها من اللحم..، والسَّحْل: الضرب بالسِّياط يكشِط الجلد، وسَحَلَه مائة سوط سَحْلًا: ضربه فقشر جلده(٢).

وقد كثر استعمال لفظ (السحل) أثناء ثورة يناير وبعدها ودل على نوع من التعذيب فيه ضرب وأضافوا إليه دلالة جديدة وهي الجر والسحب على الأرض وما يترتب عليه من كشط الجلد ونحوه، يقول ابن سيده: "السحب: جرك الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره"(٣).

### ٤ــ عِيش:

العيش في اللغة يطلق على الحياة ، يقول الخليل:" العَيش: الحياة. والمعيشة: التي يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب"(٤).

---

(١) مقاييس اللغة، (س ح ل)، ١٤٠/٣.

(٢) لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي، (س ح ل)، ٣٢٨/١١، ٣٢٩، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

(٣) المحكم (س ح ب)، ٢٠٩/٣.

(٤) كتاب العين، (ع ي ش)، ١٨٩/٢.

وفي التهذيب: "العَيش: المطعم والمشرب وما يكون به الحياة. والمعيشة: اسم ما يعاش به..، وكل شيء يعاش به أو فيه فهو معاش"[1].

هذا هو الأصل في معنى اللفظ ، ثم تخصص اللفظ في الاستعمال وصار يطلق على ألسنة العامة مرادًا به "الدخل والخبز" [2] ؛ لأن بهما تكون الحياة، وأثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير وجدنا لفظ العيش يتردد كثيرًا على ألسنة المتظاهرين الذين خرجوا إلى ميدان التحرير وانتشروا في ميادين وشوارع أخرى بجمهورية مصر العربية ، حيث كان شعارهم **"عِيش حرية عدالة اجتماعية"** قاصدين من ذلك تحقيق حياة كريمة للمواطن المصري تتوافر فيها كل وسائل العيش إلى جانب الحرية والعدالة الاجتماعية بين المواطنين، واكتفوا بذكر العِيش (الخبز) من بين جميع وسائل العَيش ؛ لأنه من لوازم الحياة وأبسطها على الإطلاق، مشيرين بذلك إلى سهولة مطالبهم وإمكانية تحقيقها.

وكذلك في ايثارهم استعمال لفظ "عِيش" بكسر العين بدلا من فتحها ما يصور الحالة النفسية لهؤلاء الثوار ، وعمق وعيهم ، حيث أرادوا تخفيف اللفظ بكسر أوله والنطق به كما ينطقه العامة ؛ حتى يسهل ترداده والبوح به ؛ لأنه من أهم مطالبهم وأسهلها تحقيقًا.

**وبناء على ما سبق فإن لفظ "العيش" قد مر بثلاث مراحل:**

الأولى: استعمل العيش بمعنى الحياة ، هذا هو الأصل، فأطلق على كل ما يمكن أن تقوم به الحياة وهذه دلالة عامة.

وفي المرحلة الثانية: تخصص اللفظ في الاستعمال بـ (الدخل والخبز) باعتبارهما من وسائل الحياة.

وأخيرًا المرحلة الثالثة وفيها عادت الدلالة العامة للفظ أثناء الثورة وأريد به حياة تتوافر فيها كل وسائل العيش.

---

(١) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ، تحقيق: محمد عوض مرعب، (ع ي ش)، ٣٩/٣، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

(٢) المعجم الوسيط، (ع ي ش)، ٦٤٠/٢.

**٥ــ فاشية:**

مشتقة من الفعل "فشا" ، وقد استعمل هذا الفعل في كلام العرب بمعنى الظهور والانتشار، يقال: "فشا الشيء فَشْوًا وفُشُوًّا: ظهر وانتشر"[١] ، والفاشية اسم فاعل من فشا بمعنى منتشرة.

ثم استعمل لفظ "الفاشية " كمذهب سياسيّ نشأ في إيطاليا ووضع موضع التطبيق في الفترة بين الحربين العالميتين ، ولكنه طوى بهزيمة المحور في الحرب العالمية الثانية ، واشتق هذا الاسم من لفظ (فاشيو) الإيطالي بمعنى حزمة من القضبان ، استخدمت رمزًا رومانيًّا يمثل الوحدة والقوة، وقيل: سميت بهذا الاسم نسبة إلى منظمة سياسيَّة إيطاليَّة تدعى فاشستي أسِّست بين سنتي ١٩٢٢ – ١٩٤٥، والفاشية من أشد المذاهب السياسية تطرفًا في تمجيد الدولة وعداء للمذهب الفردي، بمعنى أن الفرد لا وجود له باعتباره فردًا ولكنه يستمد هذا الوجود كما يستمد قيمته وكرامته من شخصية الدولة[٢].

وقد ترددت هذه الكلمة بعد الثورة على ألسنة الثوار أرادوا بها القائمين على الحكم ، تشبيهًا لهم بالعصابة التي تتحكم في مصير الدولة المصرية مستخدمة كافة الوسائل الإجرامية في سبيل ذلك .

ثم انتشرت اللفظة بشكل كبير في المجتمع المصرى ، وأصبحت تطلق على أي جماعة أو كيان يحاول السيطرة على الوضع السياسي متاجرًا بأى عزيز ومستخدمًا كافة أنواع السلاح.

ونتيجة لجهل معظم الناس بمعني كلمة ( فاشية)، رغم شيوع استخدامها في الفضاء السياسي والثقافي، انحطت دلالتها واستعملت كنوع من السباب أو كأداة خطابية فعالة للهجوم على الخصم.

---

(١) العين، (ف ش و)،٢٨٩/٦ ، التهذيب، ٢٩٣/١١، والمصباح المنير، ٤٧٣/٢.

(٢) ينظر: القاموس السياسي، أحمدج عطية الله، ص٨٤٩، دار النهضة العربية– القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٦٨م، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، (ف ش ي)، ١٦٦١/٣.

## ٦ــ فُلُول:

يقول ابن فارس: "الفاء واللام أصل صحيح يدل على انكسار وانــثلام. أو ما يقارب ذلك. من ذلك الفَلّ: القوم المنهزمون. والفُلُول: الكسور في حد السيف، الواحد فَلّ" [(١)]. قال النابغة:

وضع عليهم الدهر بركة فأبيدوا لم يغادر غير فل[(٢)]

وقد اختلف أهل اللغة حول لفظ "فلول " ، فمنهم من رأى أنه اسم جمع ، ومنهم من جعله مصدرًا ، "لا يَخْلو من أن يكون اسمَ جمعٍ أو مصدرًا فــإن كــان اسمَ جمعٍ فقياسُ واحِدِهِ أن يكون فالّا كشارِب وَشَرْب ويكون فالٌّ فــاعِلاً بمعــنى مَفْعولٍ ؛ لأنه هو الذي فُلَّ، ولا يَلْزَمُ أن يكونَ فُلولٌ جَمْعَ فَلٍّ بل هو جمعُ فَــالٍّ ؛ لأن جمعَ اسم الجمعِ نادِرٌ كجمعِ الجمعِ ، وأما فُلاَّلٌ فجمعُ فالٍّ لا مَحَالَةَ؛ لأن فَعْلاً ليس مما يُكَسَّرُ على فُعَّالٍ وإن كان مصدرًا فهو.. في معنى مفعول" [(٣)].

يستوي فيه الواحد والجمع. يقال: رجلٌ فَلٌّ، وقومٌ فَلٌّ، وربَّما قالوا: فلولٌ وفِلالٌ[(٤)].

وقد استخدمت لفظة" فلول" بكثافة بعد ثورة ٢٥ يناير فعبرت عن رجال الحزب الوطني المنحل والمنتمين لنظام ما قبل الثورة، سواء من استمر منهم في منصبه بعد تنحي الرئيس مبارك ، أو من رغب منهم في العودة إلى الحياة السياسية وتصدُّر المشهد فيما بعد.

وبناء على ما سبق فإن لفظ " فلول" من الألفاظ القديمة التي تم إحياؤها بعد الثورة وتطورت دلالتها فبعد أن كانت تطلق قديمًا على القوم المنهزمين تخصصت في الاستعمال وصارت تطلق على رجال الحزب الوطني خاصة.

---

(١) مقاييس اللغة ، (ف ل ل)، ٤/٤٣٤.

(٢) البيت من الرمل، ينظر: ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: واضح الصمد، ص١١٨، دار صادر – بيروت.

(٣) المحكم ، (ف ل ل)، ١٠/٣٦٣.

(٤) الصحاح ، (ف ل ل)، ٥/١٧٩٣.

**٧ــ مليونية:**

المليون في الأصل نسبة إلى مَلْيون أو مِلْيُون والمليون في العدد ألف ألف والجمع ملايين وهي من الألفاظ الدخيلة [١].

وقيل: هي "رومانية"[٢] ، "وربما كانت من لفظة ميلي باللاتينية بمعنى الألف جمعها ملايين "[٣].

ومنذ الشرارة الأولى لبداية الثورة المصرية ، انطلقت الدعوات التي تطالب المصريين بتظاهرات مليونية، ومع كثرة التكرار أُزيحت عن المشهد كلمة "تظاهرات" وبقيت "مليونية"، واقترنت المليونيات عادة بيوم الجمعة، الذي كان يوثق مراحل الثورة حتى بعد سقوط نظام مبارك، فنجد مليونيات تمثلت في "جمعة الغضب"، و"جمعة النصر"، و"جمعة التطهير"، و"جمعة الحسم"، و"جمعة الوحدة الوطنية"، و"جمعة تصحيح المسار".

ويتضح مما سبق أن المليون في الأصل اسم للعدد ومقداره ألف ألف ، ثم ظهر لفظ مليونية نسبة إلى مليون، وأطلقت على التظاهرات التي كان يقوم بها مليون من الأشخاص ضد القائمين على السلطة، ومع كثرة الاستعمال حذفت التظاهرات وصارت المليونية علمًا على التظاهرات الشعبية التي تضم الكثيرين قد يصلوا إلى مليون شخصًا أو تزيد.

---

(١) ينظر: المعجم الوسيط (م ل ي)،٢/٨٨٧ ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ٣/٢١٢٦.

(٢) تكملة المعاجم العربية ، رينهارت بيتر آن دُوزِي، (مليون)، ١٠/١١٤، ١١٥ ، تعريب:محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام- الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ .

(٣) محيط المحيط، بطرس البستاني ، (م ل يـــ ن)،٨٦٤، مكتبة لبنان- بيروت ١٩٨٧.

## ٨ــــ مُمَنْهَج:

مشتقة من منهج وهو الطريق الواضح البين، يقول الجوهري: "النَهْجُ: الطريق الواضح، وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهاجُ"[١] ، وفي اللسان: "طريقٌ نَهْجٌ: بَيِّنٌ واضِحٌ، وَهُوَ النَّهْجُ، ... وطُرق نَهْجَةٌ، وسبيل مَنْهَجٌ: كنَهْجٍ. ومَنْهَجُ الطريق: وضَحُه. والمِنهاجُ: كالمَنْهَج، وفي التنزيل: قال تعالى:﴿وَلَا تَأْخُذَكُمْ﴾ [٢] [المائدة: ٤٨]

ومعنى ممنهجًا : خاضعًا لمنهج معين ، استخدمته العامة اسمًا مفعولاً من نهج على توهّم أصالة الحرف الزائد (الميم)، وقد رفضه بعض الباحثين ؛ لأن الميم حرف زائد غير أصلي [٣].

وأجاز مجمع اللغة العربية ذلك إذ رأى " أن توهّم أصالة الحرف الزائد لم يبلغ درجة القاعدة العامة، غير أنه ضَرْب من ظاهرة لغوية فطن إليها المتقدمون ودعمها المحدثون؛ ولذا ففي الوسع قبول نظائر الأمثلة الواردة على توهّم أصالة الحرف الزائد، مما يستعمله المحدثون إذا اشتهرت ودعت إليها الحاجة، وقد ورد منها في القديم: (تَمَنْدَل)، و (تَمَرْفَق)...، وهو ما ينطبق على كلمة (مَنْهَجَ)؛ ومن ثَمَّ أجاز استعمال الفعل (مَنْهَجَ) ومصدره (المنهجة)، ويصح كذلك استعمال اسم المفعول منه (مُمَنْهَج)"[٤].

وكلمة" ممنهج" من الألفاظ التي ترددت كثيرًا على ألسنة الإعلاميين والنشطاء السياسيين في بدايات الثورة وبعدها ، حيث أطلقوها وصفًا لأعمال الثوار واتهامًا لهم بأنهم في ثورتهم هذه يخضعون لمنهج محكم موضوعًا لهم من قبل جهات أجنبية.

---

(١) الصحاح ، (ن هـ ج)، ٣٤٦/١.
(٢) لسان العرب ، (ن هـ ج)، ٣٨٣/٢.
(٣) ينظر : معجم الصواب اللغوي، ٧٢٨/١.
(٤) السابق نفسه.

## ٩ــ مُولُوتُوف:

كلمة غير عربية يرجح أنها إسبانية نسبة إلى ڤياچسلاف مولوتوف **Vyacheslav Molotov**[١].

ويعنى بها قارورة زجاجية تعبأ بمواد حارقة وتستخدم لإحداث تفجيرات، وتسمى أيضًا بقنبلة مولوتوف و قنبلة بترولية حارقة وبأسلحة عسكرية غير نظامية و سلاح صناعة مترلية و غالباً ما تستخدم في أعمال الشغب والتخريب.

ولفظة "مولوتوف"من الألفاظ التي لم تكن منتشرة في المجتمع المصري قبل الثورة ، ثم انتشرت أثناء الثورة وبعدها حيث استعملت علمًا على قنبلة المولوتوف التي كانت تستخدم في أعمال الشغب والتخريب وقتها.

## ١٠ــ ناشط:

الناشط اسم فاعل من نشط، يقول ابن فارس: "النون والشين والطاء: أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة "[٢]، يقال: " نشط الإنسان ينشط وينشط نشاطًا، فهونشيط: طيب النفس للعمل"[٣]، و" نشط إليه وله نشاطًا:خف له وجد فيه"[٤].

وبناء على ذلك فالناشط هو من يخف لعمل ما ويجد فيه، ولم يكن لفظ **"الناشط"** من الألفاظ التي طالعتنا بها الثورة فقد استخدم قبلها ، فوجدنا من يسمى **"ناشط سياسي"** وهو الذي يعنى بمجال السياسة ويدافع عن القضايا السياسية،

---

(١) قائد سوفييتي كان من أبرز معاوني ستالين امتد نشاطه السياسي من بداية الثورة البلشفية حتى عام ١٩٥٧. عمل كذلك في السلك الدبلوماسي كوزير خارجية ، وكان رئيسا للحكومة السوفيتية منذ عام ١٩٣٧-١٩٤١، حيث استطاع أن يسيطر على الأوضاع الداخلية المتردية بقيامه بتعديل الدستور السوفيتي الذي سمي أخيراً بتعديل مولوتوف، وبموجب هذا التعديل تمتعت الجمهوريات المكونة للاتحاد السوفييتي بحق التمثيل الخارجي وعقد المعاهدات الدولية وإرسال البعثات الدبلوماسية إلى الخارج و العضوية في المنظمات الدولية أيضا، ينظر: القاموس السياسي، أحمد عطيةالله، ص١٢٦٩.

(٢) مقاييس اللغة ، (ن ش ط)، ٤٢٦/٥.

(٣) تهذيب اللغة ، (ن ش ط)، ٢١٥/١١.

(٤) المعجم الوسيط ، (ن ش ط)، ٩٢٢/٢.

ويعمل لإحداث تغيير سياسي، وآخر يسمى " **ناشط حقوقي**" وهو الذي يعمل في مجال حقوق الإنسان سواء بشكل فردي أو جماعي للدفاع عن القضايا الاجتماعية وحماية الإنسان من الانتهاكات التي قد يتعرض لها بأي شكل يُخالف القوانين الدولية، وقد تردد هذا اللفظ بكثرة أثناء الثورة وبعدها ولكن عممت دلالته فصار يطلق على الثوار الذين ينشطون لأي عمل كان ، يستوي في ذلك العالم منهم والجاهل، وصار يتردد على أسماعنا في وسائل الإعلام المختلفة المقروءة منها والمسموعة " **فلان ناشط سياسي**" يتكلم بأمور السياسة ولا نعلم له عملا سياسيا اشتغل به، وهذا "ناشط حقوقي " يتكلم في حقوق الإنسان من غير علم ولا دراية.

ويتضح مما سبق أن الناشط من الألفاظ التي أصابها التطور الدلالي بالتعميم، حيث عممت دلالته ، وصارت تطلق على كل متحدث في الشأن السياسي، حتى ولم يكن من أهله، ومن ثم فقد اللفظ هيبته ومكانته بعد الثورة، مما أدى إلى انحطاط دلالته.

# الفصل الثاني في التراكيب

## ١. أجندة خارجية:

لفظ أجندة من الألفاظ الدخيلة ، وهى في الأصل كلمة فرنسية مأخوذة عن اللاتينية agenda مفردها agendum بمعنى "جدول الأعمال" الذي يحدد فيه أهداف ومخططات صاحبه، وشاع استخدامها عربيًا بمعنى مفكرة يدون فيها الملاحظات.

وأما خارجية فهي اسم مؤنث منسوب إلى "خارِج" وشاع إطلاقه فيما يتعلق بالدول الأجنبية، ومنها يقال: " سياسَةُ خارجيّة/ شئون خارجيّة: كلّ ما يتعلّق بالسياسة مع البلدان الأجنبيّة..، وزير خارجيّة: متولي المصالح المتعلقة بالدول الأجنبية"(١).

و**"أجندة خارجية "** تعبير اصطلاحي اصطبغ بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير بصبغة سياسية ، حيث استخدم لوصف المعارضة التي يراد القول بأنها ممولة، من أشخاص أو أحزاب أو دول ، فصارت الجملة "فلان له أجندة خارجية"، وهنا يقصد أنه ينفذ مخططات دول أجنبية من خلال الثورة وخلق الفوضى والعنف في البلاد، وذلك بتمويل وتدريب من القوى الخارجية.

ويلاحظ مما سبق أن التركيب قد انحطت دلالته بعد الثورة فبعد أن كان يطلق على جدول الأعمال أصيب بالابتذال، وصار يوصف به العمل التخريبي الذي يقوم به الشخص المأجور من الجهات الأجنبية التي تنفذ المخططات لإحداث الفوضى في البلاد .

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة، (خ ر ج)، ٦٢٧/١.

## ٢. إسقاط النظام:

إسقاط مصدر الفعل أسقط، وهو يدل على الوقوع، يقال: "سقط سقوطًا: وقع من أعلى إلى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته"[١].

والنظام: مصدر الفعل نظم، وفي العربية المعاصرة يراد به "حكم اجتماعيّ مسيطر"[٢].

ومصطلح " إسقاط النظام" شعار رفعه المتظاهرون المصريون أثناء الثورة حيث كانوا يهتفون ويرددون" الشعب يريد إسقاط النظام" أرادوا بذلك الإطاحة برجال النظام الحاكم وبرأس هذا النظام، وذلك بسبب انتشار الفساد وسوء الأحوال الاقتصادية والمعيشية .

وعليه فمصطلح "إسقاط النظام" قد تطورت دلالته بانتقال معناه عن طريق المجاز، حيث أريد به إسقاط رجال النظام والعلاقة السببية؛ لأن هؤلاء الرجال هم سبب هذا النظام الفاسد.

## ٣. انتخابات مدنيَّة:

انتخابات جمع انتخاب مأخوذ من انتخب ، يقال: "انتخب الشيء: اختاره، والنخبة: ما اختاره منه"[٣] ، والانتخاب: الانتزاع والاختيار[٤]، ويقول ابن الأثير: "والانتخاب: الاختيار والإنتقاء"[٥]، هذا هو الأصل في معنى انتخاب وفي العربية المعاصرة يطلق الانتخاب ويراد به "إجراء قانونيّ منظَّم يختار بمقتضاه شخص لرئاسة أو مجلس نيابيّ أو نقابة أو جمعيّة أو ندوة أو غيرها "[٦].

---

(١) المصباح المنير، (س ق ط)، ٢٨٠/١.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، (ن ظ م)، ٢٢٣٦/٣.

(٣) المحكم، (ن خ ب)، ٢٢١/٥.

(٤) الصحاح، (ن خ ب)، ٢٢٣/١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣١/٥.

(٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، (ن خ ب)، ٢١٨١/٣.

وأما مدنيَّة فهي نسبة إلى مدينة واختلف أهل اللغة في اشتقاقها، فقيل: هي مشتقة من الفعل مدن يقال: "مَدَن بالمكان: أقام، فعل ممات، والمدينة: الحصن يبنى في أُصْطُمَّة الأرض، مشتق من ذلك، والجمع: مدائن ومدن..، والمدينة: مدينة النبي- صلى الله عليه وسلم-، غلبت عليها تفخيمًا"(١).

"وأنكر ذلك قوم فقالوا: مدينة مفعلة من قولهم: دينت، أي: ملكت، والأمة يقال لها: مدينة؛ لأنها مملوكة "(٢).

وقد فرق أهل اللغة عند النسب إليها ، فقالوا: "إذا نسبت إلى مدينة الرسول- صلى الله عليه وسلم- قلت: مَدَنِيٌّ، وإلى مدينة المنصور: مَدِينِيٌّ، وإلى مَدائِنِ كسرى: مَدائِنِيٌّ، للفرق بين النسب، لئلّا يختلط"(٣).

وقيل:"النسبة للإنسان مدني، فأما الطير ونحوه فلا يقال إلا مديني وحمامة مدينية وجارية مدينية"(٤).

ثم تطور اللفظ وأخذ إتجاهًا سياسيًا ، حيث استعمل مضادًا لمصطلح العسكرية، نسبة إلى العسكر، و"العسكر: الجمع، فارسي، عرب، وأصله لشكر، ويريدون به الجيش"(٥).

واستعمل مصطلح انتخابات مدنية بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير بكثرة، حيث انطلقت دعوات للمطالبة بانتخاب رئيس مدني لا ينتمي إلى الجيش وعدم انتخاب أي مرشح يعبر عن تيار عسكري؛ لبناء دولة يحكمها مواطن مصري ليس بطريقة عسكرية في إشارة لرفض السياسيات السابقة والتي كان يحكمها عسكريون.

---

(١) المحكم ، (م د ن)، ٣٥٨/٩.

(٢) جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ( د م ن)، ٦٨٣/٢، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

(٣) الصحاح ، (م د ن)، ٢٢٠١/٦.

(٤) تهذيب اللغة ، (م د ن)، ١٠٣/١٤.

(٥) المحكم ، (ع س ك ر)، ٤١٦/٢.

وعليه يكون لفظ "مدنية" في هذا التركيب قد تطورت دلالته عن طريق التعميم ، فبعد أن كانت تطلق على الشخص الذي ينتمي إلى المدينة ، توسعت دلالته وصار صفة للانتخابات التي يرأسها شخص مدني لا ينتمي إلى الحياة العسكرية.

## ٤. انفلات أمني:

انفلات مصدر الفعل انفلت، الفاء واللام والتاء في كلام العرب " تدل على تخلص في سرعة"[١] ، يقال:" أفلت الطائر وغيره إفلاتا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته...، وانفلت خرج بسرعة"[٢].

وأمني اسم منسوب إلى أمن ، والأمن ضد الخوف[٣].

مصطلح "انفلات أمني" من المصطلحات التي انتشرت أثناء الثورة وبعدها وأطلقته وسائل الإعلام على حالة عدم الاستقرار والتسيب الأمني التي شهدتها البلاد نتيجة عدم سيطرة الشرطة على الأوضاع وانسحابها بعد ذلك مما أدى إلى انتشار الجرائم والسرقات ، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى تكوين لجان شعبية في مختلف الأحياء تقوم بمهمة الأمن من السهر على السلامة والأمن في الأحياء.

وجاء التعبير عن حالة التسيب الأمنى بلفظ "انفلات" مطاوعًا لأفعل يقال: أفلت الشيء فانفلت؛ ليدل على أن الانفلات الأمني إنما كان رد فعل لحالة أرادتها جهات معينة ، فكان لها ما أرادت ، يقول المبرد في معنى فعل المطاوعة: "أنك بلغت فيه ما أردت، وانتهيت منه إلى ما أحببت"[٤]، وفسرها ابن جني بقوله:" ومعنى المطاوعة أن تريد من الشيء أمرًا ما فتبلغه إما بأن يفعل ما تريده إذا كان مما يصح

---

(١) مقاييس اللغة، (ف ل ت)، ٤٤٨/٤.

(٢) المصباح المنير، (ف ل ت)، ٤٨٠/٢.

(٣) العين، (أم ن)، ٣٨٨/٨.

(٤) المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ١٨٨/٣، عالم الكتب- بيروت.

منه الفعل، وإما أن يصير إلى مثل حال الفاعل الذي يصح منه الفعل, وإن كان مما لا يصح منه الفعل"[1]، ومن ثم كان التعبير بلفظ (انفلات ) أنسب للحالة التي شهدتها البلاد في تلك المرحلة.

**٥. جمعة الغضب:**

الجمعة: يوم من أيام الأسبوع جاء في التهذيب" الجمعة: يوم خص به لاجتماع الناس في ذلك اليوم"[2].

والغضب كلمة تدل على الشدة والقوة، يقول ابن فارس: "يقال: إن الغضبة: الصخرة الصلبة. قالوا: ومنه اشتق الغضب؛ لأنه اشتداد السخط"[3].

وأما " **جمعة الغضب**" فهي من التعبيرات الاصطلاحية التي ظهرت أثناء الثورة وأريد به اليوم الذي اشتد فيه سخط المصريين على الحكومة ، وقد أطلق هذا الاسم على يوم الثامن والعشرين من يناير رابع أيام الثورة المصرية التي قضت علي حكم الرئيس السابق مبارك، حيث شارك فيه مختلف فئات الشعب المصري لأول مرة ، إضافة إلى جموع المصلين في الجوامع الكبرى بعد انتهاء صلاة الجمعة.

ولم تكن هذه الجمعة الأخيرة في تاريخ الثورة ، حيث أقيمت تظاهرات أخرى أيام الجمعات أثناء الثورة وبعدها، ووصفت بأوصاف مختلفة نحو "**جمعة النصر**" خرج فيها المصريون احتفالا بالإطاحة بمبارك، و"**جمعة التطهير**" كانت في الثامن من أبريل ، طالب فيها المتظاهرون المجلس العسكري بسرعة القبض على الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك وعائلته وأعوانه ومحاكمتهم على ما اقترفوه من جرائم في حق الشعب، كما طالبوا بتطهير الأجهزة الأمنية والمؤسسات الإعلامية والصحفية والرسمية وكافة الوزارات من رموز النظام السابق ومحاكمة الفاسدين منهم.

---

(١) المنصف، لأبي الفتح عثمان بن جني، ص ٧١، دار إحياء التراث القديم ، الطبعة الأولى١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

(٢) التهذيب، ( ج م ع)، ٢٥٤/١.

(٣) مقاييس اللغة، (غ ض ب)، ٤٢٨/٤.

و"**جمعة الوحدة الوطنية**" وفيها تظاهر الآلاف من المصريين ، منددين بما وصفوه محاولات فلول الحزب الوطنى إحداث فتنة في مصر، مطالبين بضرورة حل جهاز أمن الدولة والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، وفيها ردد المتظاهرون هتافات تعبر عن الوحدة الوطنية نحو "مسلم مسيحي إيد واحدة"، و"قول لبولس قول لبلال.. أصل الثورة صليب وهلال" ، و"**جمعة تصحيح المسار**" طالب المتظاهرون بضرورة وضع جدول زمنى لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وتسليم إدارة شئون البلاد لسلطة مدنية، ووقف المحاكمات العسكرية وتطهير كافة مؤسسات الدولة من رموز النظام السابق.

وبناء على ذلك فتسمية أيام تجمعات كافة فئات الشعب في الميادين وتظاهرهم بـ "**جمعة** " ووصفها بصفات مختلفة كما سبق ، جاء مناسبًا من وجهين:

الأول: موافقة أيام احتشاد آلالاف المصريين في ميدان التحرير يوم الجمعة.

والوجه الآخر: أنه يتفق مع الأصل الاشتقاقي للفظ ؛ لأنه مشتق من جمع التي تدل على " تضام الشيء"[1] ، فناسبت التعبير عن تلك التجمعات الشعبية في ذلك اليوم بـ " جمعة " .

## ٦. حزب الكنبة:

الحزب في اللغة :" جماعة الناس"[2]، والكنبة لفظة محدثة عبارة عن: "أريكة منجدة وثيرة تتسع لأكثر من جالس"[3].

---

(١) مقاييس اللغة، (ج م ع)، ٤٧٩/١.

(٢) المحكم، (ح زب)، ٢٣١/٣.

(٣) ينظر: المعجم الوسيط، (ك ن ب)، ٨٠٠/٢، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٦١/٣.

و**"حزب الكنبة"** تعبير اصطلاحي ظهر في الحياة السياسية في مصر بعد الثورة ، وأطلق على المواطنين الذي يجلسون أمام شاشة التلفاز يتابعون الأحداث السياسية في صمت دون تفاعل، ولا يشاركون في مظاهرات أو انتخابات، ولا ينتمون لأحزاب سياسية، إشارة إلى أن هؤلاء يفضلون الجلوس على الكنبة دون المشاركة الإيجابية الفعالة ، يستوي في ذلك من كان منشغلا بالأحداث السياسية ومتابعا لها، ومن كان عازفا عن متابعتها، ويرادفه مصطلح" الأغلبية الصامتة".

وعليه يكون لفظ "الكنبة" في هذا التركيب قد تطورت دلالته بانتقال معناه من الدلالة على الأريكة المنجدة إلى الدلالة على من يجلس يشاهد الأحداث من بعد دون إبداء رأيه فيها، والعلاقة هي المشابهة بين هؤلاء القوم وتلك الكنبة حيث السكون متحقق في كل منهما.

## ٧. خبير استراتيجي:

الخبير صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من خبر ، وهو في اللغة" العلم بالشيء" (١)، والخبير: " العالم بالأمر"(٢).

وأما "استراتيجي" اسم منسوب إلى استراتيجية ، وهي فن وعلم وضع خُطط الحرب وإدارة العمليَّات الحربيَّة ، والاستراتيجي يطلق على المتخصِّص في وضع الإستراتيجيّة (٣).

وبناء على ذلك فمصطلح **"خبير استراتيجي"** يطلق على من يضع الخطط العسكرية؛ لأن الاستيراتيجية بالمفهوم العسكري تطلق على وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية ، وانتشر هذا المصطلح بكثافة أثناء الثورة وبعدها في وسائل الإعلام المختلفة المسموعة منها والمقروءة ، وأطلق على من يحلل الأحداث السياسية بصفة عامة، وإن لم يكن له علم ببواطن السياسة.

---

(١) مقاييس اللغة، (خ ب ر)، ٢٣٩/٢.

(٢) العين، (خ ب ر)، ٢٥٨/٤.

(٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ٩٠/١.

ويتضح مما سبق أن مصطلح **"الخبير الاستراتيجي"** من المصطلحات التي عممت دلالته ، وصارت تطلق على كل متحدث في الشأن السياسي، حتى و لم يكن من أهله، ومن ثم فقد التركيب هيبته ومكانته بعد الثورة، مما أدى إلى انحطاط دلالته.

## ٨. الخلايا النائمة:

الخلايا جمع خلية، مشتقة من الفعل خلو ، يقول ابن فارس: " الخاء واللام والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعري الشيء من الشيء. يقال هو خلو من كذا، إذا كان عروا منه"[١]، والخلية في اللغة تطلق على معان عدة: فهي بيت النحل الذي تعسل فيه والخلية من الإبل التي خليت للحلب والتي خلت عن ولدها بذبحه أو موته، والمطلقة من عقال ترعى حيث شاءت ، ومن السفن التي تسير من غير ملاح ، ومن النساء التي لا زوج لها ولا أولاد [٢].

وفي العربية المعاصرة أطلقت الخلية على "وحدة صغيرة من وحدات حزب أو حركة "[٣] نحو خلايا الضباط الأحرار، وخلايا المقاومة ، كذلك تطلق الخلية ويراد بها "الصنوف العسكرية أو القوات البرية"[٤] . وأما النائمة فهي اسم فاعل من نام وهو يدل على جمود وسكون حركة[٥].

ومصطلح "الخلايا النائمة" أطلق بعد الثورة للإشارة إلى المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين الذين يخفون انتماءهم للإخوان وينفذون مخططاتهم ومشاريعهم، ثم توسع في استعماله فصار يطلقه بعض الإعلاميين على المعارضين للنظام ، حتى وإن كانوا في السابق من المعارضين لنظام الإخوان، وأصبح هذا المصطلح سلاحًا يهاجم جميع المعارضين بالإضافة إلى الاتهام بالعمالة والخيانة.

---

(١) مقاييس اللغة، (خ ل و)، ٢٠٤/٢.
(٢) ينظر: لسان العرب، (خ ل و)، ٢٤٠/١٤.
(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، (خ ل و)، ٦٩٣/١.
(٤) معجم المصطلحات العسكرية ، ص٢٣٣.
(٥) مقاييس اللغة، (ن و م)، ٣٧٢/٥.

وعليه فلفظ **"الخلايا"** في تركيب **"الخلايا النائمة"** قد تطورت دلالته بانتقال معناه من الدلالة على بيت النحل، والمرأة التي لا زوج لها ولا ولد ، والسفينة التي تسير من غير ملاح، ونحو ذلك مما عرف قديمًا إلى الدلالة على الوحدة الصغيرة من الحزب أو الحركة ، والعلاقة هي المشابهة بينهما في خلو الشيء مما كان يشغله "مع بقائه متماسكًا"[(١)].

## ٩. الربيع العربي :

الربيع: أحد فصول السنة الأربعة، يقول ابن دريد: الربيع "جزء من أجزاء السنة شتاء وربيع وصيف وخريف"[(٢)]،وفيه يعتدل المناخ ويُورق الشجر[(٣)]، والعربي اسم منسوب إلى العرب، وهم في الأصل "أمة من الناس سامية الأصل كان منشؤها شبه جزيرة العرب"[(٤)]، ويراد بهم الآن شعوب الدول العربية.

ومصطلح الربيع العربي تعبير اصطلاحي أطلق في وسائل الإعلام على الثورات التي اندلعت في عدد كبير من الدول العربية بداية من تونس ومرورًا بمصر وليبيا واليمن وسوريا وكان ذلك في أواخر عام ٢٠١٠م وبداية ٢٠١١م، ولما في الربيع من اعتدال المناخ وتفتح الأزهار والتفاؤل والنشاط بعد خمول الشتاء ، فقد عبر عن هذه الثورات باسم الربيع العربي إشارة إلى التفاؤل والأمل الذي طمحت إليه الشعوب العربية بعد سيادة الأوضاع السياسية المتردية في تلك البلاد ، والتي كان منها: انتشار الفساد والركود الاقتصاديّ وسوء الأحوال المعيشية، إضافة إلى التضييق السياسيّ والأمني وعدم نزاهة الانتخابات في معظم البلاد العربية.

---

(١) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن، (خ ل و)، ٥٨٩/١.

(٢) الجمهرة، (ر ب ع)، ٣١٦/١.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، (ر ب ع)، ٨٥٠/٢.

(٤) المعجم الوسيط، (ع ر ب)، ٥٩١/٢.

ويعد مصطلح **(الربيع العربي)** من المصطلحات التي استحدثتها الثـــورة ، واستخدمه الإعلاميون تيمنًا بمصطلح (ربيع الأمم)أو (الربيع الأوروبي) الذي حدث عام ١٨٤٨، لوجود تشابهًا كبيرًا بينهما في الأحوال السياسية، كانتشار الفســـاد في ظل أنظمة استبدادية والأوضاع الاقتصادية والمعيشية المتردية، ويرجح بعض الباحثين أن الاستخدام الأول للمصطلح بدأ في مجلة السياسة الأمريكية، ومجلـــة السياســـة الخارجية[١]، ثم تداوله الإعلاميون العرب.

## ١٠. الطابور الخامس:

الطابور كلمة تركية الأصل [٢] ويراد بها الصفُّ من أيّ شيء ،أو مجموعة من الجنود من ثمانمائة إلى ألف [٣]، ووردت في التاج بالتاء، يقول الزبيدي:" التابور: جماعة العسكر، والجمع التوابير"[٤] ، وفي العربية المعاصرة استعمل الطَّابور الخامس تعبيرا اصطلاحيا، وأريد به "جماعة من المواطنين تساعد العدُوَّ في السِّرِّ بالتجســـس لصالحه"[٥] ويتداول كثيرًا في أدبيات العلوم السياسية والاجتماعية ، وقد" استخدم للمرة الأولى إبان الحرب الأهلية الإســـبانية عنـــدما كـــان الوطنيـــون بقيـــادة الجنرال(فرانكو) يحاصرون الجمهوريين بأربع فرق ، بينما كان أنصارهم يعملون في صفوف الجمهوريين بالدعاية والتجسس وإثارة الفتن ، فعرف هـــؤلاء بالطـــابور

---

(١) ينظر: مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية – الجامعة الأردنية ،مجلد٤٣، ملحق٤، عام٢٠١٦م، بحث" العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها بلدان الربيع العربي ٢٠٠٩-٢٠١١م، لثائر مطلق عياصرة، ص١٨٨٤.

(٢) تكملة المعاجم العربية، (ط ب ر)، ١٤/٧.

(٣) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط ا ب و ر)، ١٣٨١/٢.

(٤) تاج العروس، (ت ب ر)، ٢٧٧/١٠.

(٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، (خ م س)، ٦٩٧/١، ١٣٨١/٢.

الخامس ، وشاع استعمال هذا الاصطلاح في الحرب العالمية الثانية في الإشـــارة إلى استخدام نفس هذه الوسيلة في غزو النرويج وهولندا وبلجيكا"[1].

واستخدم في مصر أثناء ثورة الخامس والعشرين من يناير وبعدها للدلالـــة على الأفراد المتهمين بالعمالة لجهات أجنبية أو أجهزة أمنية، ولا يخفى ما في هـــذه الدلالة من انحطاط وتدن.

## ١١. الطرف الثالث:

الطرف: الناحية من النواحي، والطائِفةُ من الشئ"[2]، والثالث: اسم فاعل من ثلث، وهو"عدد ترتيبي يوصف به"[3].

ومصطلح **"الطرف الثالث"** من المصطلحات التي انتشرت بكثرة أثناء الثورة وبعدها ، وأريد به جهة مجهولة أو شخص مجهول يقوم بافتعال الأزمات والمشاكل من أجل عدم الاستقرار وزعزعة أمن البلاد، وقد اســـتخدمه السياســـيون عنـــدما عجزوا عن كشف الحقائق والتوصل إلي السبب الحقيقي لأية مشكلة ، وعنوا به أن هناك طرفا غير المتظاهرين ورجال الأمن يتدخل لإحـــداث الفوضـــى في الـــبلاد، وبالتالي فقد تم تحميله مسؤولية كل أحداث العنف والشغب التي حدثت في تلـــك المرحلة، كسقوط معظم المتظاهرين الذين قتلوا وأصيبوا خـــلال أحـــداث الثـــورة المختلفة، وتعرية المتظاهرات وسحلهم وحرق المنشآت ونحو ذلك.

---

(١) القاموس السياسي، أحمد عطية الله، ص٧٥٦، دار النهضة العربية– القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٦٨م. وأول من أطلق هذا التعبير هو الجنرال "إميليو مولا" أحد قادة القوات الوطنية الزاحفة على مدريد وكانت تتكون من أربعة طوابير من الثوار فقال حينها إن هناك طابورًا خامسًا يعمل مع الوطنيين لجيش الجنرال "فرانكو"

(٢) الجمهرة، (ط ر ف)، ١٣٩٣/٤.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، (ث ل ث)، ٣٢٣/١.

## ١٢. عبيد البيادة:

تعبير اصطلاحي انتشر بكثرة بعد الثورة ، والعبيد جمع عبد وهو خلاف الحر[١]، هذا هو الأصل فيه، واستعمل مجازًا لمن يخضَع لسيطرة أحد؛ لشدَّة حُبِّه له، يقال : عبد المال، أو لشدة خوفه منه، يقول الأزهري: "ويقال للقوم إذا استذلوا: ما هم إلا عبيد العصا"[٢].

والبيادة من الألفاظ المتداولة بكثرة في العصر الحديث، وهي "نوع من الأحذية يستخدمه الجنود الرجَّالة في الجيش، ويمتاز هذا الحذاء بمتانته وقوة تحمّله" [٣]، وله رقبة طويلة مصنوع من الجلد الأسود الخشن، داكن، يرتديه الجنود والرجال العسكريين، سواء في حالة الحرب أو غيرها، فهو جزء من الملابس العسكرية، "والبيَّادة: الجنود المشاة"[٤].

ومصطلح" عبيد البيادة" طفا على السطح بعد الثورة، واستخدم للإشارة إلى من يدافعون عن القوات المسلحة على الرغم من الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها في حق المصريين – على حد زعمهم–، واستمر في الرواج بين الأوساط الثورية إلى وقتنا هذا وصار وصفًا لكل من يدافع عن النظام الحالي وعن القوات المسلحة ويبرر أفعالهم.

وعليه فيكون لفظ "البيادة" قد تطورت دلالته في هذا التركيب بانتقال معناه من الدلالة على الحذاء إلى الدلالة على القوات المسلحة عن طريق الاستعارة المكنية، حيث حُذفت القوات المسلحة، ورُمز لهم بشيء من لوازمهم وهي البيادة التي يرتدونها؛ للتنفير منهم .

---

(١) الصحاح، (ع ب د)، ٥٠٢/٢.

(٢) التهذيب، (ع ص و)، ٥١/٣.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، (ب يـ د)، ٢٦٨/١.

(٤) معجم الرائد، تأليف: جبران مسعود، (ب يـ د)، ١٨٤، دار العلم للملايين– بيروت –لبنان، ط السابعة ١٩٩٢م.

## ١٣. قلة مندسة :

القلة جمع القليل نقيض الكثير، يقال: قل الشيء يقل قلة فهو قليل .

وأما مندسة فهي اسم فاعل من اندس والدس في اللغة يراد به"دخول الشيء تحت خفاء وسر"[١]، يقال: اندس فلان إلى فلان: يأتيه بالنمائم[٢].

و" **قلة مندسة** " تعبير اصطلاحي انتشر أثناء الثورة أطلقه أتباع الحزب الحاكم على الثوار أرداوا به وصفهم بقلة العدد وأنهم عملاء مندسون من جهات أجنبية للقضاء على الدولة، وظل هذا التعبير اتهامًا طارد كثيرًا من الثوار للدلالة على أنهم عملاء ينفذون مخططات وأجندات خارجية.

وقريب من هذا المصطلح العسكري **(وكلاء مدسوسون)** " وهم أبناء البلد المستهدفون أو الأجانب الذين تجندهم مكافحة الاستخبارات للاندساس بصفة وكلاء في منظمات الاستخبارات الأجنبية"[٣].

ولعل في إيثار الإعلام استعمال كلمة "مندسة" في تعبير" قلة مندسة" بدل مدسوسة ؛ ما يدل على أن اندساس هذه القلة وسط الثوار كان مطاوعة وتنفيذًا لأجندات خارجية وبرغبة وإرادة من هؤلاء العملاء- على حد زعمهم-.

## ١٤. لجان شعبية:

لجان جمع لجنة مأخوذ من لجن ، واللجن في كلام العرب يطلق على(الخبط والحيس واللزج)، يقال: "لجن الورق يلجنه لجنا، فهو ملجون ولجين: خبطه وخلطه بدقيق أو شعير، وكل ما حيس في الماء فقد لجن. وتلجن الشيء: تلزج. وتلجن رأسه: اتسخ" [٤].

---

(١) مقاييس اللغة، (د س س)، ٢٥٦/٢.

(٢) العين، (د س س)، ١٨٥/٧.

(٣) معجم المصطلحات العسكرية، ص٤٣٢.

(٤) لسان العرب، (ل ج ن).

وأما لجنة فهي من الألفاظ المولدة ويراد بها في العربية المعاصرة "الجماعة يجتمعون لأمر يرضونه، وجماعة يوكل إليها فحص أمر أو إنجاز عمل"[١].

وشعبية: اسم منسوب إلى شَعْب ، والشعب يطلق في اللغة على"الحي العظيم من الناس" [٢] "الجماعة الكبيرة ترجع لأب واحد وهو أوسع من القبيلة والجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد والجماعة تتكلم لسانا واحدا "[٣].

وظهر مصطلح اللجان الشعبية وتداوله النشطاء بكثرة وقت الثورة وأرادوا به : جماعات متطوِّعة من سكان الأحياء شبه منظمة تسلحوا بكل ما أتيح لهم، من أسلحه نارية إلى بيضاء إلى الشوم والعصى وحتى سكاكين المطبخ أو الزجاجات الفارغة وانتشروا في الأحياء على شكل دوريات لتأمينها و مواجهة الانفلات الأمني الذي ظهر في هذه المرحلة بعد انسحاب الشرطة وهروب المساجين ، ورغم انتهاء دورها مع انتشار قوات الجيش في الشوارع وتوليها مسؤولية الأمن، إلا أنها عادت في مناسبات مختلفة مع كل اشتباكات أو أحداث عنف تشهدها الأحياء والمناطق الشعبية.

## ١٥. المستشفى الميداني:

المستشفى كلمة محدثة وهي اسم مكان من استشفى: ويراد بها مكان للعلاج مجهز بالأطباء والممرضين والأدوية والأجهزة والأسرة[٤].

وأما (الميداني) فهو نسبة إلى الميدان عبارة عن " فسحة من الأرض متسعة معدة للسباق أو للرياضة ونحوها يقال ميدان السباق وميدان الكرة وميدان الحرب"[٥].

---

(١) المعجم الوسيط، (ل ج ن)،٨١٦/٢، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٩٩٦/٣.
(٢) جمهرة اللغة، (ش ع ب)،٣٤٣/١.
(٣) المعجم الوسيط، (ش ع ب)،٤٨٣/١.
(٤) المعجم الوسيط، (ش ف ي)، ٤٨٨/١، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٢٢١/٢، والرائد ، ٧٣٦.
(٥) المعجم الوسيط، (م ي د)، ٨٩٣/٢، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢١٤٣/٣، والرائد ، ٧٨٣.

ومصطلح "المستشفى الميداني" هو مصطلح عسكري يراد به وحدة طبية متنقلة تسعف المصابين والجرحى في مواقع الاشتباك قبل أن يتم نقلهم إلى المستشفى.

وقد استعمل هذا المصطلح بهذه الدلالة أثناء الثورة وأطلق على الوحدات التي أقيمت في عدة أماكن تطوع فيها عدد كبير من الأطباء والممرضين لإسعاف المتظاهرين وكان منها المستشفى الميداني بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وكنيسة قصر الدبارة القريبة للميدان.

وبناء على ما سبق فمصطلح "المستشفى الميداني" أطلق مجازًا على الوحدات التي أقيمت في الشوارع والميادين ؛ تشبيهًا لها بالوحدات التي تقام في ميادين الحروب وساحات المعارك.

## ١٦. محاكمة القرن:

محاكمة مصدر الفعل حاكم من الحكم وهو "القضاء ، وأصله المنع يقال: حكمت عليه بكذا إذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم "[١].

و"حاكمَ القاضي المذنبَ: قاضاه، حكم عليه بعد استجوابه فيما نُسب إليه"[٢].

وأما القرن فيراد به في اللغة: "الأمة تأتى بعد الأمة. قيل: مدته عشر سنين، وقيل: عشرون سنة، وقيل: ثلاثون سنة. وقيل: ستون، وقيل: سبعون، وقيل: ثمانون." [٣].

(١) المصباح المنير، (ح ك م)، ١٤٥/١،تهذيب اللغة،٦٩/٤.
(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، (ح ك م)، ٥٣٨/١.
(٣) المحكم، (ق ر ن)، ٣٦٣/٦.

ويقول ابن الأثير:" والقرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان...، وقيل: القرن: أربعون سنة. وقيل: ثمانون. وقيل: مائة. وقيل: هو مطلق من الزمان"[١].

و**"محاكمة القرن"** تعبير انتشر على ألسنة الإعلاميين بعد الثورة وأريد به محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في عدد من الاتهامات التي وجهت إليه بعد تنحيه عن رئاسة جمهورية مصر العربية، وعلى رأسها قتل المتظاهرين في أحداث الثورة.

ولعل في تعبيرهم عن هذه المحاكمة بـ**"محاكمة القرن"**؛ إشارة إلى أنها أهم وأشهر محاكمة شهدها القرن، فهو أول رئيس مصري يدخل قفص الاتهام ، وكان ذلك في الثالث من أغسطس عام ٢٠١١م وبعد ثمانية أشهر من انطلاق الثورة المصرية، وعقب مليونية حاشدة طالبت بمحاكمته.

## ١٧. موقعة الجمل:

الموقعة: "موضع الوقوع والمعركة"[٢]، والجمل حيوان معروف.

وموقعة الجمل من المصطلحات التي استحدثت أثناء الثورة ، إذ هو في الأصل مصطلح قديم اشتهرت به المعركة التي وقعت في البصرة عام ٣٦ هـ بين قوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب- كرم الله وجهه -، والجيش الذي يقوده الصحابيان طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام – رضي الله عنهما- بالإضافة إلى أم المؤمنين عائشة-رضي الله عنها - التي قيل أنها ذهبت مع جيش المدينة في هودج من حديد على ظهر جمل، وسميت المعركة بالجمل نسبة إلى ذلك الجمل[٣].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير،٥١/٤ ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

(٢) المعجم الوسيط، (و ق ع)، ١٠٥٠/٢.

(٣) ينظر: عصر الخلافة الراشدة، أكرم بن ضياء العمري، ص٤٥٠، بتصرف،مكتبة العبيكان.

وأطلق أثناء الثورة على الهجوم الذي حدث اليوم الثاني من شـــهر فبرايـــر عام٢٠١١م والذي كان بالجمال والخيول، للانقضاض على المتظاهرين في ميـــدان التحرير بالقاهرة أثناء ثورة ٢٥ يناير؛ وذلك لإرغامهم على إخلاء الميـــدان حيـــث كانوا يعتصمون، وكان من بين المهاجمين مجرمون تم إخـــراجهم مـــن الســـجون للتخريب ولمهاجمة المتظاهرين، وهي أشهر المعارك التي شهدها ميدان التحرير خلال اعتصام المتظاهرين، وسميت بذلك تشبيها لها بالمعارك التي كانت تحدث قديما وكان يستعمل فيها الجمال والخيول ،وظل هذا مصطلح مرتبطًا بذلك اليـــوم التـــاريخي والمحوري في تاريخ ثورة يناير، وأصبح واحدًا من أهم مصطلحات الثورة.

# الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد...

فبعد هذه المعايشة اللغوية لألفاظ وتراكيب ثورة الخامس والعشرين من يناير أستطيع القول بأن من أهم نتائج تلك الدراسة ما يلي:

- كشف البحث عن جانب مهم في العربية، وهو عظمة اللغة العربية وقدرتها على استيعاب الأزمات وتفاعلها مع جميع الأحداث التي تمر بها الشعوب.
- أن دراسة مفردات وتراكيب الثورة يحتاج إلى عمل معجمي يوثق فيه تلك المفردات والتراكيب وتدرس دراسة لغوية، لتوضح أثر الثورة في اللغة.
- كشف البحث أن الجانب الصرفي لعب دورًا مهمًا في إثراء بعض التعبيرات الاصطلاحية ، كما حدث في تعبير مصطلح "انفلات أمني" عن حالة تسيب الأمن في البلاد في تلك المرحلة حيث جاء انفلات مطاوعًا لـ انفلت ؛ لتدل على أن هذا التسيب لم يكن وليد الصدفة ، وإنما كان مدبرًا ، حيث أرادت بعض الأيادي إحداث فوضي في البلاد.
- وكما في إيثار الإعلام كلمة "مندسة" في تعبير "قلة مندسة" بدل مدسوسة ؛ ليدل على أن اندساس هذه القلة وسط الثوار كان مطاوعة وتنفيذا لأجندات خارجية وبرغبة وإرادة من هؤلاء العملاء- على حد زعمهم-.
- أثبت البحث أن للثورة المصرية أثرًا في إحياء كلمات ومصطلحات مهجورة، وليس المراد بذلك أنها مماتة وإنما المراد قلة استعمالها في العصر الحديث، وذلك نحو كلمة "فلول" التي كانت تدل قديمًا على القوم المنهزمين ، تم استدعاؤها من الماضي؛ لتدل على أتباع الحزب الحاكم

المنحل، ونحو مصطلح "موقعة الجمل" فبعد أن كان يطلق على الموقعة الشهيرة بين علي بن أبي طالب ، وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن الزبير، أطلق على الهجوم الذي حدث يوم الثاني من فبراير عام الثورة .

- كشفت الدراسة أن لثورة الخامس والعشرين من يناير أثرًا في ظهور تعبيرات اصطلاحية جديدة، نحو "حزب الكنبة" الذي أطلق على من يفضلون الجلوس على الكنبة دون المشاركة الإيجابية في الحياة السياسية ، وكذلك تعبير " الربيع العربي" من المصطلحات التي استحدثتها الثورة ، واستخدمه الإعلاميون تيمنًا بمصطلح (ربيع الأمم)أو (الربيع الأوروبي) الذي حدث عام ١٨٤٨، حيث أطلق على الثورات التي حدثت في الدول العربية بداية من تونس ومرورا بمصر وليبيا واليمن وسوريا.
- لعب المجاز دورًا مهمًا في مصطلحات الثورة ، كما في دلالة "عبيد البيادة" على المحبين للقوات المسلحة ، والذين يدافعون عنهم ويبررون أفعالهم.
- كشف البحث عن شيوع بعض المفردات والتعبيرات العسكرية على ألسنة العامة، وذلك نحو "خرطوش"، و"مولوتوف"، و"الطابور الخامس"، و"المستشفى الميداني".
- أثبتت الدراسة أن للأحداث السياسية أثرًا في تطور دلالات بعض الألفاظ والتراكيب ؛ لتعبر عن عملية الحراك السياسي الذي عاشته مصر في ذلك الوقت ، وأدى ذلك في كثير من الأحيان إلى فقد مكانتها وهيبتها ، كما في تعبير "خبير استراتيجي" فهو يطلق على من يضع الخطط العسكرية؛ لأن الاستيراتيجية بالمفهوم العسكري هي فن وضع الخطط ، وإدارة العمليات الحربية ، ولكن أصبح الآن يطلق على من يحلل الأحداث وإن لم يكن له علم ببواطن السياسة، وكذلك "ناشط سياسي"، و "ناشط حقوقي" ، و"أجندة خارجية".

وأخيرًا فالعصر الحديث مليء بالأحداث والقضايا السياسية والاجتماعية التي في حاجة لتناولها من منظور لغوي وهو جانب تفتقر إليه المكتبة العربية، ولعل في هذه الدراسة ما يشجع سبر أغوار هذه القضايا.

# أهم المصادر والمراجع


- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي .
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي ، تعريب:محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام- الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى، ١٩٧٩ .
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
- حرب الكلمات في الغزو الأمريكي للعراق، للأستاذ الدكتور محمد محمد داود، دار غريب – القاهرة.
- دلالة الألفاظ ، د/إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية.
- دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة وتعليق:أ.د/ كمال محمد بشر، مكتبة الشباب – القاهرة.
- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: واضح الصمد، دار صادر – بيروت.
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الاستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف وآخرون، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجـــوهري الفارابي ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بـــيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـــ - ١٩٨٧م.
- العربية خصائصها وسماتها ، الأستاذ الدكتور عبد الغفار حامـــد هـــلال، الطبعة الرابعة١٤١٥هـــ/١٩٩٥م.
- عصر الخلافة الراشدة، أكرم بن ضياء العمري، بتصرف،مكتبة العبيكان.
- علم الدلالة، د/أحمد مختـــار عمـــر، عـــالم الكتـــب القـــاهرة، الطبعـــة الخامسة١٩٩٨م.
- علم الدلالة اللغوية، د/عبد الغفار حامد هلال، الطبعة الأولى، دار الفكر.
- علم الدلالة اللغوية، د/ عبد التواب مرسي حسن الأكرت ، ١٤٣٩هـــ - ٢٠١٩م.
- علم اللغة، علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، الطبعة الأولى.
- علم اللغة بين القديم والحديث، الأستاذ الدكتور عبد الغفار هلال، الطبعـــة الثانية١٤٠٦هـــ/١٩٨٦م.
- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، محمود السعران ، دار الفكر العربي- القـــاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٧م.
- الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحي بن زيد بن سيار الشـــيباني المعـــروف بثعلب، تحقيق: د/عاطف مدكور، دار المعارف.
- فقه اللغة وخصائص العربية، د/ محمد المبارك، دار الفكر ، الطبعة الثانية.
- القاموس السياسي، أحمد عطية الله، دار النهضة العربية- القاهرة، الطبعـــة الثالثة ١٩٦٨م.

- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- اللغة، جوزيف فندريس، تعريب: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠م.
- اللغة والمجتمع، علي عبد الواحد وافي، مكتبة عكاظ – جدة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
- اللغة والمجتمع رأي ومنهج، د/ محمود السعران، الطبعة الثانية، الأسكندرية ١٩٩٣م.
- مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية – الجامعة الأردنية ،مجلد٤٣، ملحق٤، عام٢٠١٦م، بحث" العوامل الرئيسية وراء اندلاع الاحتجاجات والثورات التي شهدتها بلدان الربيع العربي ٢٠٠٩- ٢٠١١م، لثائر مطلق عياصرة.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، رمضان عبد التواب، الخانجي- القاهرة، ط الثالثة، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية – بيروت.
- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
- معجم الرائد، تأليف: جبران مسعود، دار العلم للملايين- بيروت –لبنان، الطبعة السابعة ١٩٩٢م.
- معجم الصواب اللغوي ، أحمد مختار عمر عالم الكتب- القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- معجم المصطلحات العسكرية لصنوف الجيش والقوات البرية والبحرية والجوية والقوات المشتركة، العميد سامي عوض، دار أسامة الأردن- عمان.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب- بيروت.
- من الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم، د/ محمد متولي منصور، دار الاتحاد التعاوني، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

- المنصف، لأبي الفتح عثمان بن جني، دار إحياء التراث القديم ، الطبعة الأولى١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

## ملخص البحث:

تطمح هذه الدراسة لإبراز أثر الأحداث السياسية من الثورات والحروب على اللغة، في ظهور ألفاظ وتعبيرات جديدة ، وإحياء كلمات قديمة مهجورة، من خلال دراسة ألفاظ ثورة يناير في مصر ، حيث قمت فيها بجمع المفردات والتراكيب التي ظهرت وانتشرت عام الثورة قبل الخامس والعشرين من يناير وبعدها، ودراستها دراسة دلالية، تناولت من خلالها التطورات الدلالية التي حدثت لها، معتمدة في دراستها على المنهج التاريخي .

وتتضمن هذه الدراسة مبحثين ، خصص الأول منها للمفردات ، وتناول الثاني التراكيب.

ومن خلال المعايشة اللغوية لألفاظ وتراكيب ثورة يناير استطاع البحث أن يصل إلى نتائج عديدة ، من أهمها:

- أن للثورة المصرية أثرًا في ظهور تعبيرات اصطلاحية جديدة، و إحياء كلمات ومصطلحات مهجورة.
- كشفت الدراسة أن لثورة يناير أثرًا في تطور دلالات بعض الألفاظ والتراكيب ؛ لتعبر عن عملية الحراك السياسي الذي عاشته مصر في ذلك الوقت.
- أن دراسة مفردات وتراكيب الثورة يحتاج إلى عمل معجمي يوثق فيه تلك المفردات والتراكيب وتدرس دراسة لغوية، لتوضح أثر الثورة في اللغة.
- لعب المجاز دورًا مهمًا في إثراء بعض التعبيرات الاصطلاحية للثورة.

وختامًا يخلص البحث إلى عظمة اللغة العربية وقدرتها على استيعاب الأزمات وتفاعلها مع جميع الأحداث التي تمر بها الشعوب.

## Abstract :

This study aspires to highlight the impact of political events of revolutions and wars on the language, the emergence of new words and expressions, and the revival of old abandoned words, by studying the words of the January revolution in Egypt, in which I collected the vocabulary and structures that appeared and spread in the revolution before and after January 25 And her study is a semantic study, through which she discussed semantic developments that occurred to her, relying on her study on the historical method.

This study includes two subjects, the first of which is devoted to vocabulary, and the second deals with the compositions.

Through the linguistic coexistence of the words and structures of the January Revolution, the research was able to reach several results, the most important of which are:

• The Egyptian revolution has an impact on the emergence of new idiomatic expressions, and the revival of abandoned words and terms.

• The study revealed that the January revolution had an impact on the development of the semantics of some words and structures to reflect the process of political mobility that Egypt experienced at that time.

• That the study of the vocabulary and structures of the revolution needs a lexical work in which to document these vocabulary and structures and study a linguistic study, to explain the impact of the revolution on the language.

• Al-Majaz played an important role in enriching some idiomatic expressions of the revolution.

Finally, the research concludes with the greatness of the Arabic language and its ability to absorb crises and its interaction with all events experienced by peoples.